

## A COMPARATIVE STUDY OF THE CHANGES IN LAND HOLDING BETWEEN THE CENSUS IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT (A.R.E)

Marie, M. A. and Samia M. Abd El fatah

Agricultural Economic Research Institute , Agricultural Research Center

دراسة مقارنة للتغيرات الحيازية بين التعدادات الزراعية في ج.م.ع  
محمد عبد الرحيم مرعي و سامية محمد عبد الفتاح  
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

### الملخص

يوضح هذا البحث التطورات التي طرأت على لوضاع التركيب الحيازي للاراضي الزراعية من خلال تحليل المنوال الحيازي بفنائه المختلفة في ج.م.ع ودرجة المساواه في توزيع الحيازات وروية ذلك على مستوي عدد مختار من المحافظات وذلك من خلال بيانات التعداد الزراعي لاعوام ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ بالاستمانة بالتحليلات الاحصائية المناسبة لمجال الدراسة ، وان من اهم النتائج التي توصل اليها البحث انه تطلب على الهيكل التوزيعي للحيازات الزراعية في مصر طابع الحيازات الصغيرة (قل من ٥ افنة) حيث مثلت نحو ٩٠,١% من اجمالي عدد الحيازات في تعداد ١٩٨١ ، ونحو ٩٠,٤% في تعدادات ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ ، بينما بلغت هذه الحيازات في محافظة الشرقية ٩٠,٨% ، ٩١,٧% ، ٩٢,١% في تعدادات ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ وفي محافظة البحيرة ٨٣,٣% ، ٨٠,٠% ، ٨٠,٣% في تعدادي ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ وفي محافظة الدقهلية ٨٨,٣% ، ٨٩,٧% ، ٩٠,٩% في تعدادات ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ ، ومثلت الحيازات المتوسطة من (٥ افنة > ٥٠ فدان) نحو ٩٠,٧% ، ٩٠,٨% ، ٩٠,٤% على مستوي الجمهورية ، بينما بلغت نسبة هذه الحيازات لمحافظة الشرقية وللبحيرة والدقهلية حوالي ٩١% ، ١٦,٤% ، ١١,٥% لتعداد ١٩٨١ ، بينما بلغت في تعداد ١٩٨٩ حوالي ١٠,٢% للدقهلية ، ١٩,٥% للبحيرة ، ٨,١% للشرقية ، وفي تعداد ٢٠٠٠ بلغت حوالي ٧,٥% للشرقية ، ٢٦,٧% للبحيرة ٩% للدقهلية ، وبينما يتلقى بفئات الحيازة الكبيرة (٥٠ فدان فأكثر) فقد شهدت نقصاً ملحوظاً بلغت نحو ٠,٢% لتعدادات ٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ ، على مستوي الجمهورية ، بينما بلغت هذه الحيازات حوالي ٢% ، ٢% ، ٠,١٦% لمحافظة الشرقية وفقاً للتعدادات ٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ ، وبالنسبة لمحافظة الدقهلية بلغت حوالي ٠,٢% ، ٠,١% ، ٠,٨% بالنسبة للتعداد السابقة وفي محافظة البحيرة ٠,٢% ، ٠,٥% ، ٠,٦% وذلك لتعدادات ٨١ ، ٨٩ ، ٢٠٠٠ ، يبين أيضاً تزايد عدد الحيازات على مستوي الجمهورية من ٢٤٦٨ الف حيازة لتعداد ١٩٨١ الى ٣٧١٨ الف حيازة لتعداد ٢٠٠٠ .

وبالنسبة لمحافظة الدقهلية فقد تزايدت اعداد الحيازات من حوالي ٢٣٢ الف حيازة عام ١٩٨١ الى ٣٤٦ الف حيازة عام ٢٠٠٠ ، ومحافظة البحيرة الى حوالي ٢١٠ الف حيازة في تعداد ١٩٨١ الى ٣٣٩ الف حيازة عام ٢٠٠٠ ، وبالنسبة لمحافظة الشرقية فقد تزايد اعداد الحيازات من ٢٥٨ الف حيازة عام ١٩٨١ الى ٤١٥ الف حيازة عام ٢٠٠٠ ونظراً للتزايد المستمر وزيادة حدة التفتت الحيازي الاراضي الزراعية مع الفئات النسبي للركعة المنزرعة فقد تقلص نصيب الفرد من المساحة للمصنوية ، كما يبين البحث مدي التفتت وتأثير الاراضي الزراعية فقد تزايد عدد قطع الحيازات في ج.م.ع من حوالي ٥٤٥٣ الف قطعة عام ١٩٨١ لتصل حوالي ٦٧١٥ الف بتعداد ١٩٨٩ بمعدل زيادة ٨% تم تزايدت لتصل الى نحو ٦٣١٦ الف قطعة في تعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١٦% عن تعداد ١٩٨١ كما يوضح الجدول التالي عدد القطع في الحيازة الواحدة على مستوي الجمهورية من حوالي ٢,٢ قطعة بمتوسط مساحة ١,٢ فدناً الى حوالي ٢ قطعة بمتوسط مساحة تكبر بحوالي ١,٤ فدناً للقطعة وفقاً لتعداد ١٩٨٩ وتقلص عدد لقطع في الحيازات الواحدة بتعداد ٢٠٠٠ ليبلغ حوالي ١,٧ قطعة بمتوسط ١,٤ فدناً للقطعة وبالنسبة لمحافظة الدقهلية فقد زاد عدد قطع الحيازة ٤٨٨ الف قطعة عام ١٩٨١ الى ٥٦٤ الف قطعة بتعداد ٢٠٠٠ وتقلص عدد القطع في الحيازة الواحدة ٢,١ الى ١,٦ ، وبالنسبة لمحافظة الشرقية زاد عدد القطع للحيازة ٥٢٨ الف قطعة عام ١٩٨١ الى ٦٥٣ الف قطعة وتقلص عدد قطع في الحيازة الواحدة ٢,٤ الى ١,٥٧ عام ٢٠٠٠ وفي محافظة

البحيرة بلغ عدد قطع الحيازة ٥٦٣ الف قطعة في تعداد ١٩٨١ الى ٦١١ الف قطعة في تعداد ٢٠٠٠ ، وتناقص متوسط عدد القطع في الحيازة الواحدة من ٢,٢ الى ١,٧ قطعة للحيازة الواحدة . كما بين البحث اعداد الحيازات حسب كياتها القاتوني حيث يلاحظ ان عدد ومساحة الحيازات المملوكة ارتفع بصورة ملموسة مع انخفاض الحيازات الممتاجرة بكل صورها وذلك بسبب تغير العلاقة بين المالك والمستاجر التي تمت نتيجة لقانون العلاقة بين المالك والمستاجر في عام ١٩٩٧ والتي اعطت للمالك حق حيازة واسترداد ارضه من المستاجر اذا لم يتم دفع القيمة السوقية ، الساندة للايجار السوقي وحيث نقص عدد الحيازات الممتاجرة من ٧٨٩ الف فدان عام ١٩٨١ الى ٣١٤ الف في تعداد ٢٠٠٠ وزاد عدد الحيازات المملوكة من ١٥٢٣ الف فدان في تعداد ١٩٨١ الى ٣٢٥٦ الف فدان في تعداد ٢٠٠٠ .

## المقدمة

تعد الموارد الارضية الزراعية في مصر اكثر الموارد ندرة في ضوء الزيادات السكانية المتقادمة وما تفرضه من ضغوط متزايدة تنعكس في زيادة الطلب على المنتجات الزراعية ، ولذا فان السياسات الزراعية تستهدف تحقيق عدالة التوزيع للنخل في الزراعة ، أي محاولة الحد من اتساع الفوارق بين الدخول ومستويات المعيشة ورفع مستوي معيشة الفرد ولا تقتصر مشكلات الزراعة على العوامل الطبيعية والبيئية ولكن ينبغي ان ينظر الى ما تمنائه الارض الزراعية من اختلال هام في هيكل الحيازة يؤثر بشكل بالغ ومباشر في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الساندة في المجتمع لذلك تكمن اهمية التركيب الحيازي وتفتيت الحيازات وتدني احوال صغار المزارعين واسرهم في كونها تؤدي الى تدهور الكفاءة الانتاجية في الحيازات للقرمية التي تمثل شريحة هامة من القاعدة الانتاجية الزراعية والتي تزايد انتشار الفقر في الريف وساعد ذلك على تفاهم الاختلالات الاجتماعية مما يهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي للمجتمع .

### مشكلة الدراسة

في اطار التحولات الاقتصادية ضمن برامج الاصلاح والتعديل الهيكلي فان الفئات الفقيرة وصغار الحائزين في القطاع الزراعي هم الاكثر تضرراً ومعاناه من الاثار السلبية لتلك البرامج والاقبل استفادة وانتفاعاً بايجابياتها الامر الذي يعمق من اضية دراسة وتحليل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للحيازات والحائزين من الفئات الدنيا مما يمثلون اهمية بالغة سواء باعتبارهم جزء هاماً من الاصول الموردية المادية والبشرية للمجتمع أو باعتبارهم من بين فئات المجتمع الاولى بالاهتمام والرعاية من جانب سياسات الاصلاح وبرامج التنمية الشاملة وتمثل مشكلة البحث في توضيح اثر التفتت الحيازي وتأثر الحيازات وتساؤل حجم الواحدات المزرعية الساندة في الزراعة المصرية على الانتاجية الفدانية وعدم امكانية استخدام الاساليب الزراعية الحديثة هذا بجانب عدم تحقيق الانتاج الامثل الذي يتأتي بالسلوب التجميع الزراعي واستمرار تفاقم هذه المشكلة كنتيجة حتمية لقانون التوريث .

### هدف البحث

تستهدف الدراسة رصد وتحليل ومتابعة للتطورات التي طرأت على اوضاع التركيب الحيازي للاراضي الزراعية وما يقترن به من تغيرات في السعات الحيازية ، كما يهدف البحث الى دراسة هيكل الحيازات الزراعية ليظهر مدي تأثيره على هذه الاوضاع من خلال تحليل المنوال الحيازي بفئاته المختلفة في ج.م.ع ودرجة المساواة في توزيع الحيازات لزراعية. على مستوي الجمهورية وعلى عدد مختار من المحافظات ، كما يهدف البحث الى لقاء الضوء على مظاهر التفتت الحيازي من خلال دراسة للتغيرات التي طرأت على تجزئة وتأثر الحيازات المزرعية فسي ج.م.ع من خلال استعراض بيانات التعدادات لاصول ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ .

### اسلوب الدراسة ومصادر البيانات

استخدمت الدراسة طريقة التحليل الاحصائي الوصفي والكمي لدراسة المنوال الحيازي للاراضي الزراعية ، وكذا منحنى لورنز لقياس مدي ابعاد التوزيع الحيازي عن العدالة ، وتم استخدام معامل جيني لاسباب درجة المساواة في توزيع الحيازات الزراعية ويعرف هذا المعيار مكونه مقاييس التشتت للتوزيع وتتحصر قيمة بين الصفر والواحد الصحيح وكلما اقترب من الصفر دل ذلك على ارتفاع درجة المساواة في

التوزيع ، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على انخفاض درجة المساواة في التوزيع ويمكن حساب هذا المعامل باستخدام المعادلة التالية :-

$$\sum_{i=1}^n x_i y_i = 1 - E^0 = \sum_{i=1}^n x_i + \sum_{i=1}^n y_i$$

$$C.D = \frac{\sum_{i=1}^n x_i y_i - 1}{10000}$$

حيث ان C.D درجة التركيز  
 $X_1, x_2, x_3, \dots, x_n$   
 $y_1, y_2, y_3, \dots, y_n$   
 10000 مربع النسبة المئوية .

النسبة المئوية التراكمية لعدد الحائزين  
 النسبة المئوية التراكمية لعدد للمساحات

وللتكبير على طبيعة للوضع الحيواني القائم تم اختيار ثلاثة محافظات ذات اهمية نسبية كبيرة من اجمالي محافظات الجمهورية ودراسة للموال الحيواني فيها من خلال الثلاث تعدادات 1981 ، 1989 ، 2000 كنموذج لاجاهات التغيرات العامة الجارية هذا الى جانب تحليل التباين للتعرف على العلاقات الاحصائية لبعض التغيرات في التعدادات للزراعية الثلاث موضع الدراسة .

#### الاهمية النسبية للمحافظات التي تم اختيارها :

تم دراسة التغيرات في التركيب الحيواني ومستوي العدالة والمساواة في توزيع الحيازات الزراعية لمحافظات الشرقية ، البحيرة ، والدقهلية يتبين من الجدول رقم (1) ان اجمالي عدد الحائزين في المحافظات المختارة بلغ حوالي 700 الف حائز يمثلون نحو 28,4% من اجمالي عدد الحائزين على مستوي الجمهورية البالغ عددهم حوالي 2468 الف حائز وفقاً لتعداد 1981 ، وقد تزايد عدد الحائزين للمحافظات المختارة الى حوالي 1101 الف حائز يمثلون نحو 29,6% من اجمالي عدد حائزي الجمهورية البالغ حوالي 3718 الف حائز وفقاً لتعداد 2000 ، وقد بلغ معدل زيادة عدد الحائزين وفقاً لهذا التعداد ومقارناً بتعداد 1981 نحو 57% بالنسبة للمحافظات التي تم اختيارها ، وحوالي 51% على مستوي الجمهورية .

ويتضح من الجدول (1) بالملحق تزايد عدد الحائزين بمحافظة الشرقية من نحو 208 الف حائز وفقاً لتعداد 1981 يمثلون 10,5% من اجمالي عدد الحائزين بالجمهورية الى حوالي 415 الف حائز يمثلون 11,2% من اجمالي عدد الحائزين على مستوي الجمهورية وفقاً لتعداد 2000 . وفيما بين التعداد الزراعي عام 2000 والتعداد الزراعي لعام 1981 تزايد عدد الحائزين للمحافظة بحوالي 107 الف حائز يمثلون حوالي 61% مما كانت عليه في التعداد الاول .

كما توضح دراسة الجدول ذاته ان عدد الحائزين بمحافظة البحيرة يقدر بنحو 210 الف حائز وفقاً لتعداد 1981 يمثلون بحوالي 8,5% من اجمالي عدد الحائزين على مستوي الجمهورية تزايد عددهم ليصل الى نحو 339 الف حائز وفقاً لتعداد 2000 يمثلون حوالي 9,1% من اجمالي حائزين الجمهورية ويقدر الزيادة في عدد الحائزين حوالي 61% مقارنة بتعداد 1981 .

أما عدد الحائزين بمحافظة الدقهلية فيشرح الجدول ذاته انها تقدر بحوالي 232 الف حائز يمثلون نحو 9,4% من اجمالي عدد الحائزين على مستوي الجمهورية وفقاً لتعداد 1981 . وقد تزايد عدد الحائزين بتلك المحافظة ليبلغ حوالي 347 الف حائز يمثلون نحو 9,3% من اجمالي الحائزين على مستوي الجمهورية وفقاً لتعداد 2000 . وقد بلغ معدل الزيادة بتلك المحافظة وفقاً لتعداد عام 2000 مقارناً بالتعداد عام 1981 نحو 50% ، كما تقدر المساحة الارضية الزراعية للمحافظات التي تم اختيارها وفقاً لتعداد 1981 بحوالي 2263 الف فدان يمثلون نحو 34,1% من اجمالي المساحة الارضية الزراعية على مستوي الجمهورية والتي تبلغ حوالي 6622 الف فدان وقد تزايدت المساحة لتبلغ نحو 3080 الف فدان لمحافظات الدراسة وفقاً لتعداد 2000 . وهذه المساحة تمثل حوالي 34,5% من اجمالي المساحة الارضية للزراعية على مستوي الجمهورية والتي تبلغ نحو 8929 الف فدان وقد بلغ معدل زيادة المساحة وفقاً لهذا التعداد مقارناً بتعداد 1981 حوالي 36% بالنسبة لمحافظات الدراسة بينما بلغ نحو 35% على مستوي الجمهورية .

ويتضح ايضاً من جدول (1) بالملحق تزايد المساحة الارضية الزراعية بمحافظة الشرقية من نحو 694 الف فدان وفقاً لتعداد عام 1981 الى حوالي 920 الف فدان طبقاً لتعداد عام 2000 وتمثل هذه المساحة حوالي 11% ، 10% من اجمالي المساحة الارضية للزراعية على مستوي الجمهورية لتعداد عام 1981 ، 2000 ، كما يتبين من الجدول ذاته انه فيما بين التعداد الزراعي عام 2000 والتعداد الزراعي عام 1981 تزايدت المساحة الارضية للزراعية لمحافظة البحيرة من نحو 920 الف فدان الى حوالي 1412 الف

فدان تمثل نحو ١٣,٩% من اجمالي المساحة الارضية الزراعية على مستوى الجمهورية وفقاً لتعداد ١٩٨١ ، وقد تزايدت هذه النسبة الى حوالي ١٥,٨% في تعداد ٢٠٠٠ ، كما يشرح الجدول رقم (١) بالملحق أن المساحة الارضية الزراعية لمحافظة الدقهلية قد تزايدت من ٦٤٤ الف فدان تعداد عام ١٩٨١ الى حوالي ٧٤٩ الف فدان تعداد عام ٢٠٠٠ وهذه المساحة تمثل نحو ٩,٧% ، ٨,٤% من اجمالي المساحة الارضية الزراعية على مستوى الجمهورية لتعدادي ١٩٨١ ، ٢٠٠٠ على الترتيب . وبصفة عامة فانه فيما بين تعدادي ١٩٨١ ، ٢٠٠٠ تزايدت المساحة الارضية الزراعية لمحافظة الشرقية والبحيرة والدقهلية بحوالي ٢٢٦ ، ٤٨٧ ، ١٠٥ الف فدان على الترتيب تمثل نحو ٣٣% ، ٥٣% ، ١٦% على الترتيب مما كانت عليه في التعداد الزراعي الاول كنتيجة لدخول اراضي زراعية تم استزراعها نتيجة عمليات الاستصلاح .

### المساحة الزراعية وعدد الحائزين ومتوسط مساحة الحيازة على مستوى الجمهورية

يوضح جدول (٢) بالملحق درجة وانماط التغير في طبيعة العلاقة بين المساحات الحيازية وعدد الحائزين في الفئات الحيازية المختلفة على مستوى الجمهورية ، ويتضح من الجدول الفرق الكبير بين فئات المزارعين الواقعيين في الجمهورية اسفل المزال الحيازي وفئات الملاك والحائزين في اعلى السلم حيث ان اجمالي عدد الحائزين الذين يمثلون الفئات الحيازية اقل من فدان تقدر بنحو ٧٩٦ الف حائز ويمثلون حوالي ٣٢,٣% من اجمالي عدد الحائزين في الجمهورية والبالغ عددهم نحو ٢٤٦٨ الف حائز وفقاً لتعداد ١٩٨١ وقد بلغت المساحة الواقعة تحت حيازتهم نحو ٣٩٩ الف فدان تمثل حوالي ٦% من اجمالي مساحة الحيازة والبالغة نحو ٦٦٣٢ الف فدان ، وقد تزايد عدد الحائزين لنفس الفئة وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ليصل الى حوالي ١٦١٦ الف حائز يمثلون نحو ٤٣,٥% من اجمالي عدد الحائزين البالغ حوالي ٣٧١٨ الف حائز وقد بلغت المساحة الواقعة تحت حيازتهم نحو ٧٢٢ الف فدان تمثل نحو ٨,١% من اجمالي مساحة الحيازة على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ٨٩٢٩ الف فدان ، وقد بلغ معدل الزيادة في عدد ومساحة الحائزين وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ مقارناً بتعداد ١٩٨١ حوالي ١٠,٣% ، ٨١% على الترتيب بينما بلغ عدد الحائزين الذين يمثلون فئات الحيازة ٥٠ فدان فأكثر حوالي ٤ الاف حائز ويمثلون ٠,٢% من اجمالي عدد الحائزين بالجمهورية وفقاً لتعداد ١٩٨١ وقد تزايد عددهم ليصل الى نحو ٨ الاف حائز يمثلون ٠,٢% من اجمالي عدد حائزي الجمهورية وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ وقد بلغت المساحة الواقعة تحت حيازتهم حوالي ٨٣٥ ، ١٢٩٨ الف فدان وفقاً لتعدادي ١٩٨١ ، ٢٠٠٠ على الترتيب تمثل نحو ١٢,٧% ، ١٤,٥% من اجمالي مساحة الجمهورية في التعدادين على الترتيب ، وحتى تزداد الصورة وضوحاً عند متابعة المنوال الحيازي تصاعدياً فان فئة الحيازة من >٣ فدان تمثل حوالي ٤٤,٤% من اجمالي عدد الحائزين تحوز نحو ٢٨,٧% من المساحة المذكورة وفقاً لتعداد ١٩٨١ بينما بلغت نسبة الحائزين لنفس الفئة حوالي ٣٧,٦% من اجمالي عدد الحائزين تحوز نحو ١٣,٧% من اجمالي مساحة الجمهورية وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ وقد بلغ معدل الزيادة فيما بين التعدادين بالنسبة لعدد الحائزين والمساحة حوالي ٢٧% ، ١٩% على الترتيب ، كما تمثل الفئة من >٣ فدان نحو ١٣,٤% ، ٩,٣% من اجمالي عدد الحائزين وفقاً لتعداد ١٩٨١ ، ٢٠٠٠ على الترتيب وتمثل هذه الفئة حوالي ١٧,٨% ، ١٣,٧% من اجمالي مساحة الحيازة للجمهورية لكل من تعدادي ١٩٨١ ، ٢٠٠٠ على الترتيب بينما الفئة من >١٠ أفدنة تمثل ٧% من اجمالي عدد الحائزين وفقاً لتعداد ١٩٨١ تناقصت الى نحو ٦,٣% من اجمالي عدد الحائزين لتعداد ٢٠٠٠ وأن بلغت نسبة مساحة الحيازة لهذه الفئة نحو ١٦,٦% من اجمالي مساحة الجمهورية وفقاً لتعداد ١٩٨١ تناقصت الى حوالي ١٦,١% من اجمالي مساحة الحيازة للجمهورية وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ، كما تزايدت نسبة عدد الحائزين للفئة من >١٠ فدان من نحو ٢,٧% من اجمالي عدد الحائزين لتعداد ١٩٨١ الى حوالي ٣,١% من اجمالي الحائزين لتعداد ٢٠٠٠ وتزايدت في نفس الوقت مساحة الحيازة من ١٨,٢% من اجمالي مساحة الحيازة للجمهورية عام ١٩٨١ الى حوالي ٢٢,١% من اجمالي مساحة حيازة الجمهورية وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ويتضح من ذلك ان نحو ٩٣٩٢ الف حائزهم اجمالي عدد الحائزين للفئات اقل من ٥ أفدنة ويمثلون حوالي ٩٠,١% من اجمالي عدد الحائزين في الجمهورية ويحوزون نحو ٣٤٨٣ الف فدان تمثل ٥٢,٥% من اجمالي مساحة الحيازة بالجمهورية وفقاً لتعداد ١٩٨١ ، وتزايد عدد الحائزين لنفس الفئات ليصل الى حوالي ٣٣,٦٠ الف جازة يمثلون ٩٦,٧% من اجمالي عدد الحائزين في الجمهورية وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ويحوزون نحو ٤٢١٥ الف فدان تمثل ٦٣,٣% من اجمالي مساحة الحيازة للجمهورية ، وقد ادي تزايد عدد الحائزين بنسبة اعلى مما تحقق في المساحة الزراعية الى التراجع النسبي في المتوسط العام لمساحة الحيازة الزراعية الواحدة من حوالي ٢,٧ فدان وفقاً لتعداد ١٩٨١ الى حوالي ٢,٤ فدان وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ، ويوضح الجدول (١) في الملحق ان مختلف الفئات الحيازية قد انتابها تغير في متوسط المساحة لوحدة الحيازة لكل منها بدرجة محدودة ، يستنتج من ذلك لفئة

الحيازة الأعلى (٥٠ فدان فأكثر) التي تتناقص متوسط مساحة الحيازة بها من حوالي ٢١٤ فدان بتعداد ١٩٨١ إلى نحو ١٥٦ فدان وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ، وبإجراء تحليل التباين بين التعدادات والفئات الحيازية لكل من عدد الحائزين ومساحة الحيازة يتضح من جدول (١) وجود فروق معنوية على مستوى ٠.٠٥ بين الفئات الحيازية لعدد الحائزين ويرجع ذلك إلى تغير عدد الحائزين داخل الفئات المختلفة على امتداد الثلاث تعدادات كنتيجة للتفتت الحيازي . إلا أنه لم تثبت الفروق المعنوية على نفس مستوى المعنوية بين التعدادات الثلاثة لعدد الحائزين .

جدول (١) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لعدد الحائزين على مستوى الجمهورية

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	F
بين التعدادات	٢	١٣٣٨٣٩,٢٤٠.٥	٦٦٩١٩,٦٢٠	٢,٥٠٦
بين الفئات	٥	٤٤٨٨٨١٩,٤٨٨	٨٩٧٧٦٣,٨٩	٠*٣٣,٦٢٢
الخطأ	١٠	٢٦٧٠١٣,٢٢٢	٢٦٧٠١,٣٢٢	
مجموع المربعات	١٧	٤٨٨٩٦٧١,٩٥٢		

\* معنوي عند ٠.٠٥

المصدر: حسب من بيانات جدول (٢) بالملحق

كما يتضح من جدول (٢) وجود فروق معنوية على مستوى ٠.٠٥ بين الفئات الحيازية لمساحة الحيازة ويرجع ذلك إلى تغير مساحات الحيازة داخل الفئات المختلفة على امتداد الثلاث تعدادات وهو ما يبين معه التفتت الحيازي كما يبينت وجود فروق معنوية على نفس المعنوية بين التعدادات الثلاث للمساحات الحيازية ويرجع ذلك إلى إضافة مساحة اراضي مستصلحة حديثاً .

جدول (٢) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لمساحة الحيازة على مستوى الجمهورية

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	F
بين التعدادات	٢	٤٣٩٨٥٣,٦٣٤	٢١٩٩٢٦,٨١٧	٠*١٤,٥٢٥
بين الفئات	٥	٣٩٢٩١٥٨,٢٠٤	٧٨٥٨٣١,٦٤١	٠*٥١,٩٠٢
الخطأ	١٠	١٥١٤٠٧,٤٨٢	١٥١٤٠,٧٤٨	
مجموع المربعات	١٧	٤٥٢٠٤١٩,٣١٩		

\* معنوي عند ٠.٠٥

المصدر: حسب من بيانات جدول (٢) بالملحق

### المساحة الزراعية وعدد الحائزين ومتوسط الحيازة لمحافظة الدقهلية

يوضح جدول (٣) بالملحق درجة واتساع التغير في طبيعة العلاقة بين المساحات الحيازية وعدد الحائزين في الفئات الحيازية المختلفة ومنه يتبين أن في فئات الحيازة أقل من فدان ارتفع عدد الحائزين من نحو ٦١,٤ الف حائز عام ١٩٨١ إلى حوالي ١٤١,٤ الف حائز عام ٢٠٠٠ أي بمعدل ٥٦,٦% وزادت المساحة التي تقع في حيازتهم من نحو ٣١,٨ الف فدان عام ١٩٨١ إلى حوالي ٦٣,٧ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٥٠% مقارنة ، أما فئات الحيازة من فدان لإقل من ٣ فدان ارتفع عدد الحائزين من نحو ١٠٦,٣ الف حائز عام ١٩٨١ إلى حوالي ١٣٨,٤ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة قدر بنحو ٢٣% ، بينما زادت المساحة من نحو ١٩٢,٤ الف فدان عام ١٩٨١ إلى حوالي ٢٣١ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١٦,٧% مقارنة بتعداد عام ١٩٨١ ، وبدراسة فئات الحيازة من ٣ فدان إلى أقل من ٥ فدان بالجدول ذاته انخفض عدد الحائزين من نحو ٣٧,٣ الف حائز إلى حوالي ٣٥,٤ الف فدان بمعدل نقص ٥,٤% وزادت المساحة من نحو ١٣٣,٦ الف فدان إلى حوالي ١٢٣,٩ بمعدل نقص ٧,٨% مقارنة بعام ١٩٨١ ، أما فئات الحيازة من ٥ فدان إلى أقل من ١٠ فدان فقد زاد عدد الحائزين من نحو ١٩,٣ الف حائز عام ١٩٨١ إلى حوالي ٢١,٤ الف حائز بعام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ٩,٨% . كما زادت المساحة من نحو ١٢٠,٩ الف فدان عام ١٩٨١ إلى حوالي ١٣٥,٤ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١٠,٧% ، وبدراسة فئات الحيازة من ١٠ فدان لإقل من ٥٠ فدان يتبين من الجدول ذاته زيادة عدد الحائزين من نحو ٧,٥ الف

جائز عام ١٩٨١ الى حوالي ١٠ الاف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة يقدر نحو ٢٥% كما زادت المساحة من نحو ١٣١,٩ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ١٧٢,٣ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ٣٢,٤% ، أما فئات الحيازة ٥٠ فدان فاكتر انخفض عدد الحائزين من نحو ٣٥٦ حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ٢٧١ حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل نقص نحو ٢٤% ، كما انخفضت مساحة الحيازة من نحو ٢٣,٥ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ٢٢ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل انخفاض نحو ٢٣,٣% مقارنة بعام ١٩٨١ .

كما سبق يتضح ان نحو ٢٤٤,٠٥٩ الف حائز هم اجمالي عدد الحائزين للفئات اقل من ٥ أفدنة يمثلون حوالي ٨٨,٣% من اجمالي عدد الحائزين على مستوي محافظة الدقهلية وفقاً لتعداد ١٩٨١ ويحوزون حوالي ٣٥٨ الف فدان تمثل نحو ٥٥,٥% من اجمالي مساحة حيازة المحافظة وقد تزايد عدد الحائزين لهذه الفئات وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ليصل الى حوالي ٣١٥ الف حائز يمثلون نحو ٩٠% من اجمالي عدد حائزي المحافظة ويحوزون حوالي ٤٣١ الف فدان تمثل نحو ٥٥,٩% من اجمالي مساحة الحيازة بمحافظة الدقهلية ، وعلى المستوي العام لمحافظة الدقهلية فقد ادي تزايد عدد الحائزين بنسبة اعلى مما تحقق في المساحة الزراعية الى التراجع النسبي في المتوسط الامام لمساحة الحيازة الزراعية الواحدة من حوالي ٢,٧٧ فدان تعداد ١٩٨١ الى نحو ٢,٠٥ وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٠ ويوضح الجدول (٢) بالملاحق ان مختلف الفئات الحيازية قد انتابها تغير في متوسط المساحة لوحدة الحيازة بدرجة ضئيلة تستثني من ذلك الفئة الحيازية الاعلى (٥٠) فدان واكثر التي تتناقص متوسط الحيازة بها من حوالي ٩٤,١ فدان الى نحو ٨٠,٨ فدان وباجراء تحليل التباين بين الفئات الحيازية لكل من عدد الحائزين ومساحة الحيازة ، جدولي (٣) ، (٤) تبين وجود فروق معنوية على مستوي ٠,٠٥ بالنسبة للفئات الحيازية لعدد الحائزين وعدم وجود فروق معنوية على مستوي التعدادات ويرجع ذلك الى التفتت الحيازي على مدار التعدادات الثلاث وعدم اضافة اراضي زراعية جديدة .

جدول (٣) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لعدد الحائزين لمحافظة الدقهلية

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	F
بين التعدادات	٢	١١٣١,٣٧	٥٦٥,٦٨	٢,٠٥
بين الفئات	٥	٣٧٦٧٩,١٩	٧٥٣٥,٨٢	٢٧,٣٠
الخطأ	١٠	٢٧٥٧,٦٨	٢٧٥,٧٦	
مجموع المربعات معنوي عند ٠,٠٥	١٧	٤١٥٦٨,٢٤		

معنوي عند مستوي ٠,٠٥

المصدر: حسب من بيانات جدول (٣) بالملاحق .

جدول (٤) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لمساحة الحيازة لمحافظة الدقهلية

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	F
بين التعدادات	٢	٩٨٠,٢٤	٤٩٠,١٢	٠,٢٧٧
بين الفئات	٥	٦٨٧٢٩,٥٩	١٣٧٤٥,٩١	٧٧,٦٩٠
الخطأ	١٠	١٧٦٩,٣٢	١٧٦,٩٣	
مجموع المربعات معنوي عند ٠,٠٥	١٧	٧١٤٧٩,١٦		

معنوي عند مستوي ٠,٠٥

المصدر جمعت وحسبت من جدول (٣) بالملاحق .

المساحة الزراعية وعدد الحائزين ومتوسط الحيازة لمحافظة البحيرة

يوضح جدول (٤) بالمحافظة درجة واتمام التغير في طبيعة العلاقة بين المساحات الحيازية وعدد الحائزين في الفئات الحيازية المختلفة ففي فئات الحيازة اقل من فدان لرتفع عدد الحائزين من نحو ٢٩,٦ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ٦٩,٥ الف حائز عام ٢٠٠٠ اي بمعدل زيادة ٥٧,٤% مقارنة بعام ١٩٨١ وزادت المساحة التي تقع في حيازتهم من نحو ١٥,٤ الف فدان الى حوالي ٣٥ الف فدان بمعدل زيادة ٥٦% مقارنة بعام ١٩٨١ .

أما فئات الحيازة من فدان الى أقل من ٣ فدان ارتفع عدد الحائزين من ٩٥,٧ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ١٤٧,٥ الف عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ٣٥,١% أما فئات الحيازة للمساحة فقد ارتفع من نحو ١٧٧,٢ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٣٠,٠٧% .  
 ويشرح الجدول ذاته أن فئات الحيازة من >٣ فدان قد ارتفع عدد الحائزين بها من نحو ٤٩,٣ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ٥٥,٣ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١٠,٨% وزادت المساحة من نحو ١٧٥,٥ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ١٩٤,٣ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٩,٧% مقارنة ١٩٨١ ، أما فئات الحيازة >١٠ فدان فقد زاد عدد الحائزين من نحو ٤٢,٨ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ٤٣,٣ الف حائز بمعدل زيادة نحو ١,٥% ، وزادت مساحة الحيازة من حوالي ١٧٥,٣ الف فدان عام ١٩٨١ في نحو ٢٥٥,١ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٣١,٣% مقارنة بعام ١٩٨١ وتزايد عدد الحائزين الى فئات الحيازة >١٠ فدان من نحو ٩,٧ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ١٢,٨ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٥٧,٥% ، كما تزايدت المساحة من نحو ١٧٥,٣ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ٣٧٢,٩ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٥٣% مقارنة بعام ١٩٨١ أما فئات الحيازة ٥٠ فدان فأكثر فقد زاد عدد الحائزين من نحو ٦٢٤ حائز الى حوالي ١٢٣٧ حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٦١,٨% ، كما زادت المساحة الحيازية من نحو ٢٢٤,٤ الف فدان الى حوالي ٣٠٠,٩ الف فدان بمعدل زيادة ٣٥,٤% مما سبق يتضح ان نحو ١٧٤,٥ الف حائز هم اجمالي عدد الحائزين للفئات اقل من ٥ فدان يمثلون ٨٣,٣% من اجمالي عدد الحائزين على مستوى محافظة البحيرة وفقاً لتعداد ١٩٨١ وبحوزون حوالي ٣٦٨,١ الف فدان تمثل نحو ٣٩,٩% من اجمالي مساحة المحافظة وتزايد عدد الحائزين لهذه الفئات وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ليصل لحوالي ٢٧٢,٣ الف حائز يمثلون نحو ٨٠,٣% من اجمالي عدد حائزي المحافظة وبحوزون حوالي ٤٧٢,٧ الف فدان تمثل نحو ٣٤,٣% من اجمالي مساحة الحيازة لمحافظة البحيرة .

وعلى المستوى العام لمحافظة البحيرة فقد ادى تزايد عدد الحائزين ونسبة اكبـر مما تحقق للمساحة الزراعية الى التراجع النسبي بالمتوسط العام لمساحة الحيازة الواحدة من حوالي ٤,٤١ عام ١٩٨١ الى حوالي ٤,١٦ عام ٢٠٠٠ ويوضح الجدول ان مختلف الفئات الحيازية قد انتابها تغير في متوسط المساحة لوحدة الحيازة بدرجة ضئيلة يستثني من ذلك الفئة الحيازية الاعلى (٥٠ فدان فأكثر) فقد تناقص متوسط عام الحيازة من نحو ٣٥٩,٦ فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ١٨٣,٢ فدان عام ٢٠٠٠ .

وباجراء تحليل التباين من التعدادات والفئات الحيازية لكل من عدد الحائزين ومساحة بالجنولين ارقام ٥ ، ٦ الحيازة اتضح وجود فروق معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين الفئات الحيازية والتعدادات للعدد والمساحة ، وترجع الفروق بين التعدادات الى اضافة مساحات استصلاح اراضي جديدة بالمحافظة ، مما ادى ذلك الى جذب اضافة حائزين جدد ، كما ان الفرق بين الفئات يرجع الى توزيع تلك الاراضي الجديدة بين الفئات المختلف والتفتت الحيازي من ناحية اخري .

جدول (٥) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لعدد الحائزين لمحافظة البحيرة

F	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر الاختلاف
٤,٤ *	٥٤٧,٥٠	١٠٩٥,٠١٧	٢	بين التعدادات
٣٩,٨٢ *	٤٩٦٥,٧٩	٢٤٨٢٨,٩٥	٥	بين الفئات
	١٢٤,٧٠٠	١٢٤٧,٠٠٩	١٠	الخطأ
		٢٧١٧٠,٩٧٧	١٧	مجموع المربعات معنوي عند ٠,٠٥

\* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من جدول (٤) بالملحق .

المساحة الزراعية وعدد الحائزين ومتوسط مساحة الحيازة لمحافظة الشرقية: يوضح جدول رقم (٥) بالملحق درجة نمط التغيير في طبيعة العلاقة بين المساحات الحيازية وعدد الحائزين من الفئات الحيازية المختلفة ويتضح منها أن فئات الحيازة اقل من فدان ارتفع عدد الحائزين من نحو ٧٧,٧ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ١٨٢,٨ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٥٧,٥% كما زادت المساحة التي تقع في حيازتهم من نحو ٣٩,٤ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ٨٣,١ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٥٢,٩% مقارنة بعام ١٩٨١ .

جدول (٦) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لعدد الحائزين لمحافظة البحيرة

F	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر الاختلاف
٥,١٥ *	١٠٩٥٥,٩٧	٢١٩١١,٩٥	٢	بين التعدادات
٣١,٨١ *	٢٩٣٨٤,٨١	١٤٦٩٢٤,٠٩	٥	بين الفئات
	٢١٢٦,٥٩٩	٢١٢٦٥,٩٩	١٠	الخطأ
		١٩٠١٠٢,٠٥	١٧	مجموع المربعات

معنوي عند مستوي ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من جدول (٤) بالملاحق .

لما فئات الحيازة من فدان الى اقل من ٣ فدان فقد ارتفع عدد الحائزين بها من نحو ١٢٣,١ الف حائز في تعداد عام ١٩٨١ الى حوالي ١٦٥,٤ الف حائز في تعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ٢٥,٦% بينما زادت مساحة الحيازات من حوالي ٢١٢,٧ الف فدان في تعداد ١٩٨١ الى نحو ٢٦٤,٧ الف فدان بتعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١٩,٦% مقارنة بعام ١٩٨١ ، وايضا فئات الحيازة من >٣ فدان فقد ارتفع عدد الحائزين من نحو ٣٣,٨ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ٨٤,٧ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ٦٠,١% بينما وزادت المساحة من نحو ١١٩,٤ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ١٢١,٤ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١,٦% مقارنة بعام ١٩٨١ ، كما يشرح للجدول ان فئات الحيازة >١٠ فدان ارتفع عدد الحائزين بها من نحو ١٧,٣ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ١٩,٩ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ١٣% وزادت المساحة من حوالي ١٠٦,٩ الف فدان عام ١٩٨١ الى نحو ١٢٠,٣ الف فدان بمعدل زيادة ١١,١% مقارنة بعام ١٩٨١ .

لما فئات الحيازة >١٠ فدان فقد زاد عدد الحائزين من نحو ٥,٨ الف حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ١١,١ الف حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ٤٧,٧% ، كما زادت المساحة من حوالي ١١١,١ الف فدان عام ١٩٨١ الى نحو ١٨٧,٦ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٤٠,٧% مقارنة بعام ١٩٨١ زاد عدد الحائزين في فئات الحيازة ٥٠ فدان فلكثر من ٤٣٢ حائز عام ١٩٨١ الى حوالي ٦٧٨ حائز عام ٢٠٠٠ بمعدل زيادة نحو ٣٦,٣% ، كما نقصت المساحة الحيازية من نحو ١٠٣,٩ الف فدان عام ١٩٨١ الى حوالي ٧٦,٤ الف فدان عام ٢٠٠٠ بمعدل نقص نحو ٣٦% ، مما سبق يتضح ان نحو ٢٣٤,٧ الف حائز هم لجمالي عدد الحائزين للفئات اقل من ٥ أفدنة يمثلون نحو ٩٠,٨% من اجمالي عدد الحائزين على مستوى المحافظة وفقاً لتعداد ١٩٨١ يحوزون حوالي ٣٧١ الف فدان تمثل نحو ٥٣,٦% من اجمالي مساحة حيازة المحافظة وقد تزايد عدد الحائزين لهذه الفئات وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ ليصل الى حوالي ٣٨٣,١ الف حائز يمثلون نحو ٩٢,١% ويحوزون حوالي ٤٦٩,٢ الف فدان يمثلون نحو ٥١,٠٣% من اجمالي مساحة الحيازة بمحافظة الشرقية ، وعلى المستوى العام لمحافظة الشرقية فقد ادي تزايد عدد الحائزين بنسبة اكبر مما تحقق في المساحة الزراعية الى التراجع النسبي في المتوسط العام لمساحة الحيازة ، من نحو ٢,٦٨ فدان وفقاً لتعداد ١٩٨١ الى حوالي ٢,١ فدان وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٠ ويوضح الجدول ان مختلف الفئات الحيازية قد اختلفت تغير متوسط المساحة لوحدة الحيازة بدرجة ضئيلة نسبية من الفئة الحيازية الاعلى (٥٠ فدان فلكثر) فقد تناقص متوسط مساحة الحيازة من نحو ٢٤٠,٤١ فدان في تعداد ١٩٨١ الى حوالي ٢١٠,٤ فدان في تعداد عام ٢٠٠٠ ، واتضح من تحليل التباين من التعدادات والفئات الحيازية لكل من عدد الحائزين لومساحة الحيازة بالجدولين ارقام ٧ ، ٨ ، وجود فروق معنوية على مستوي ٠,٠٥ بين الفئات الحيازية لكل من عدد الحائزين ومساحة الحيازة ، يرجع ذلك الى التفتت الحيازي على مدار التعدادات الثلاث وعدم تضامنة ارض جديدة .

جدول (٧) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لعدد الحائزين لمحافظة الشرقية

F	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر الاختلاف
٤,١٦ *	١٨٩٤,٥٦	٣٧٨٩,١٢٤	٢	بين التعدادات
٢٤,١٦٦ *	١١٣٤٠,٣٧	٥٦٧٠١,٨٨٠	٥	بين الفئات
	٤٥٤,٦٦٣	٤٥٤٦,٦٣٩	١٠	الخطأ
		٦٥٠٣٧,٦٥٢	١٧	الاجمالي

معنوي عند مستوي ٠,٠٥

المصدر : حسبت من بيانات جدول (٥) بالملاحق .



جدول (٨) : تحليل التباين بين التعدادات والفئات لمساحة الحيازة لمحافظه الشرقية

F	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر الاختلاف
١,٧٥	١٥٣١,٢٠	٣٠٦٢,٤١	٢	بين التعدادات
١٢,١٩٠	١٠٦٤١,٦٢	٥٣٢٠٨,١١	٥	بين الفئات
	٨٧٢,٩٠	٨٧٢٩,٠٢	١٠	الخطأ
		٦٤٩٩٩,٥٤	١٧	الاجمالي

معنوي عند مستوي ٠,٠٥

المصدر : حسب من بيانات جدول (٥) بالملحق .

درجة المساواة وعدالة التوزيع في حيازة الاراضي الزراعية على مستوي المحافظات: من الاساليب المعروفة لقياس للتغيرات في درجة العدالة والتركيز في ملكية الارض للجوء لمقارنة منحنيات لورنز (١) المتعلقة بتوزيع ملكية الارض في فترات زمنية مختلفة وحساب معامل جيني لقياس درجة المساواة في توزيع الحيازة الزراعية بوضوح جدول (٩) درجة المساواة في توزيع الحيازات الزراعية بموجب معامل جيني في المحافظات المختارة وفقاً لتعداد ١٩٨١ ، ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ ومنه يتضح ارتفاع معامل جيني من ٠,٤٨ ، ٠,٤٤ ، ٠,٥٥ ، ٠,٤٩ ، محافظات الشرقية والدقهلية ، والبحيرة ، ومستوي الجمهورية الى ٠,٦٠ ، ٠,٤٥ ، ٠,٦٠ ، ٠,٦١ ، نفس المحافظات السابقة على الترتيب وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ مما يشير الى انخفاض درجة المساواة في التوزيع لهذه المحافظات كما يوضح الشكلين (١) ، (٢) ، (٣) مدي التفاوت في توزيع الحيازات الارضية للحائزين عن التوزيع المتكافئ باستخدام منحنى لورنز وفقاً للتعدادات المختلفة لمحافظات الشرقية والدقهلية ، والبحيرة على الترتيب ، منها يتضح تحرك المنحنى الى الخارج في عكس اتجاه خط المساواة الكامل بدرجة ملحوظة وفقاً لتعداد ١٩٨١ ، وقد ارتفع هذا المعامل الى حوالي ٠,٥٢ ، ٠,٤٣ ، ٠,٦١ وفقاً لتعداد ١٩٩٠ مما يدل على عدم تغير درجة المساواة في التوزيع وتوضح الأشكال (١) ، (٢) ، (٣) عدم كفاءة المساواة بابتعاد المنحنى من خط المساواة ، ويتضح من جدول (٩) ارتفاع معامل جيني من ٠,٤٩ أيضاً لتعداد ١٩٨١ الى ٠,٦١ وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ مما يدل على انخفاض درجة المساواة في التوزيع ويوضحها شكل (٤) منحنى لورنز حيث يتبعد المنحنى من خط المساواة بتحركه نحو الخارج .

جدول (٩) : درجة المساواة في توزيع الحيازات الزراعية بموجب معامل جيني في المحافظات المختارة وفقاً لتعدادات ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠

المحافظات السنوات	الشرقية	الدقهلية	البحيرة	الجمهورية
١٩٨١	٠,٤٨	٠,٤٤	٠,٥٥	٠,٤٩
١٩٩٠	٠,٥٢	٠,٤٣	٠,٦١	٠,٥٢
٢٠٠٠	٠,٦٠	٠,٤٥	٠,٦٠	٠,٦١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جداول (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) بالملحق .

حيازات الارض حسب كياتها القانوني وفقاً لمساحة الحيازة على مستوي الجمهورية :

تبين من الجدول رقم (١٠) أن عدد ومساحة الحيازات المملوكة ارتفع بصورة ملحوظة مع انخفاض الحيازات للمستأجرة بكل صورها خصوصاً الرسمية منها ذلك بسبب تغير العلاقة القانونية بين المالك والمستأجر التي تمت في ١٩٩٧ والتي اعطت للمالك حق حيازة ارضه واستردادها من المستأجر اذا لم يتم دفع القيمة السوقية السائدة للايجار في المنطقة .

وباجراء اختبار تحليل التباين لحيازات الارض حسب كياتها القانوني اتضح وجود فروق معنوية بين الفئات الحيازية لكل اشكال الكيان القانوني (ملك ، ايجار ، مشاركة ، اخرون) للثلاث تعدادات موضع الدراسة وكذلك وجود فروق معنوية بالنسبة للمساحة المملوكة بين التعدادات الثلاث كما تبين عدم وجود فروق معنوية بين التعدادات بالنسبة لعدد الحائزين المالكين وكذلك لعدد ومساحة الحائزين المستأجرين والمشاركين والمجودين .

هو تحليل بياني للعلاقة بين النسب المؤوية المتجمعة لعدد الملاك مقارنة بالنسب المؤوية المتجمعة التي يقبلها من مساحة الارض المملوكة. (١)

جدول (١٠) : تحليل التباين لحيازات الارض حسب كيانها القانوني وفئات مساحة الحيازة على مستوى الجمهورية لتعداد ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠

مصدر الاختلاف	مملوكة بالكامل		مستأجرة نقداً		مستأجرة بالمشاركة		بطرق اخرى
	ف (للتعداد)	ف (للمساحة)	ف (للتعداد)	ف (للمساحة)	ف (للتعداد)	ف (للمساحة)	
بين التعدادات	١,٢٥	٧,٨١	١,١٣	١,٦١	١,٩٠	٣,٦٤	١,٢٨
بين الفئات	١٧,٩٨	٢٦,٣٦	١٩,٦٧	١٠,٢٢	١٢٣,٥٩	٤٥,٨١	١٧,٥٩

المصدر : بيانات جداول (٥) ، (٦) ، (٧) بالدراسة .

### تأثر الحيازات المزرعية:

يقصد بتأثر الحيازات المزرعية ان تكون الحيازة الواحدة مكونة من عدة قطع تتفصل عن بعضها بمساحة اخرى لحائز اخر ، أو ترعة أو مصرف عمومي ، ولا يعتبر الترع والمصارف والطرق الخصومية فواصل بين القطع .

ويوضح جدول (١٠) بالملحق تزايد عدد قطع الحيازات في جمهورية مصر العربية من حوالي ٥٤٥٣ الف قطعة بتعداد ١٩٨١ لتصل الى حوالي ٥٧٦٤ الف قطعة بتعداد ١٩٨٩ بمعدل زيادة ٦% تم تزايدت لتصل الى نحو ٦٣١٦ الف قطعة في تعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١٦% عن تعداد ١٩٨١ .

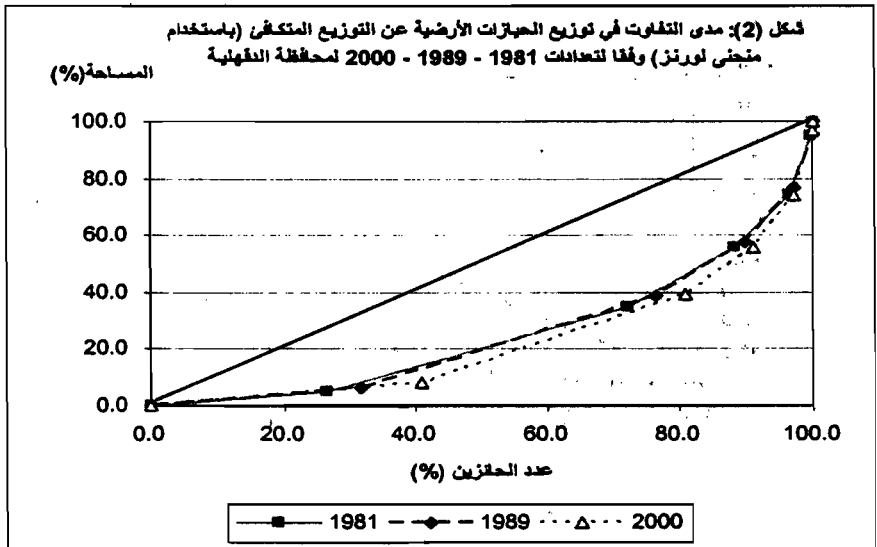
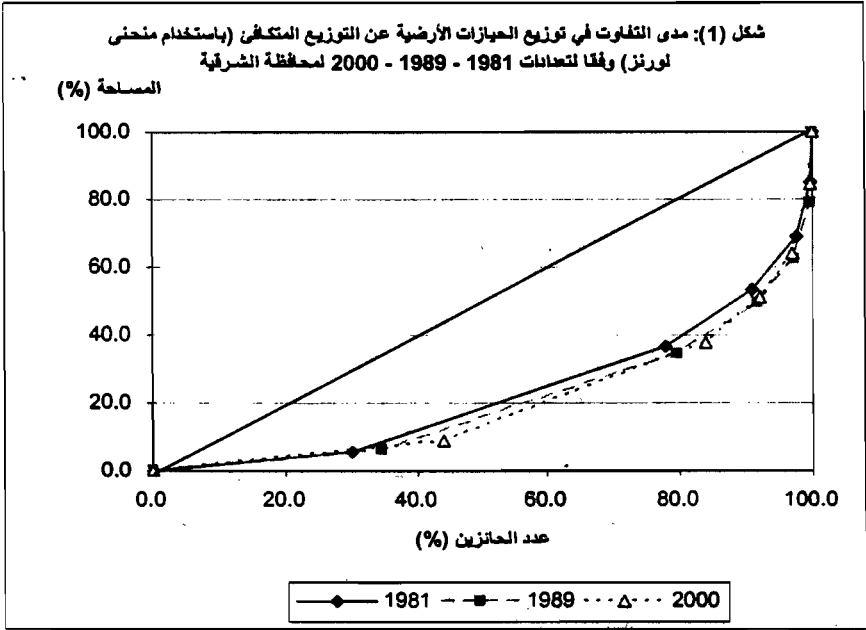
كما يوضح الجدول تتناقص عدد القطع في الحيازة الواحدة على مستوى الجمهورية من حوالي ٢,٢ قطعة بمتوسط مساحة يبلغ ١,٢ فدانا للقطعة في تعداد ١٩٨١ الى حوالي ٢ قطعة بمتوسط مساحة تقدر بحوالي ١,٤ فدانا للقطعة وفقاً لتعداد ١٩٨٩ وتناقص عدد للقطع في الحيازة الواحدة بتعداد ٢٠٠٠ ليبلغ حوالي ١,٧ قطعة بمتوسط ١,٤ فدانا للقطعة .

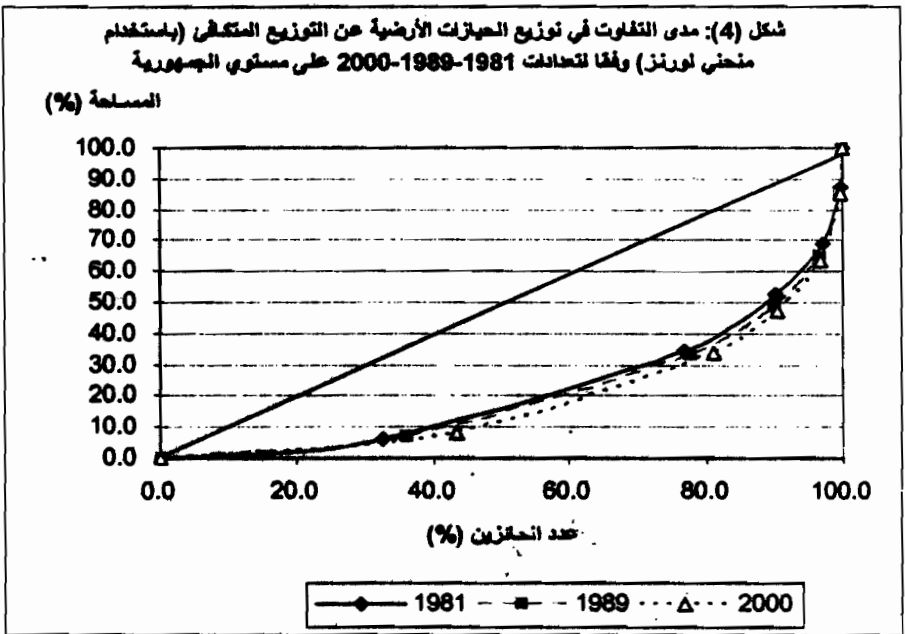
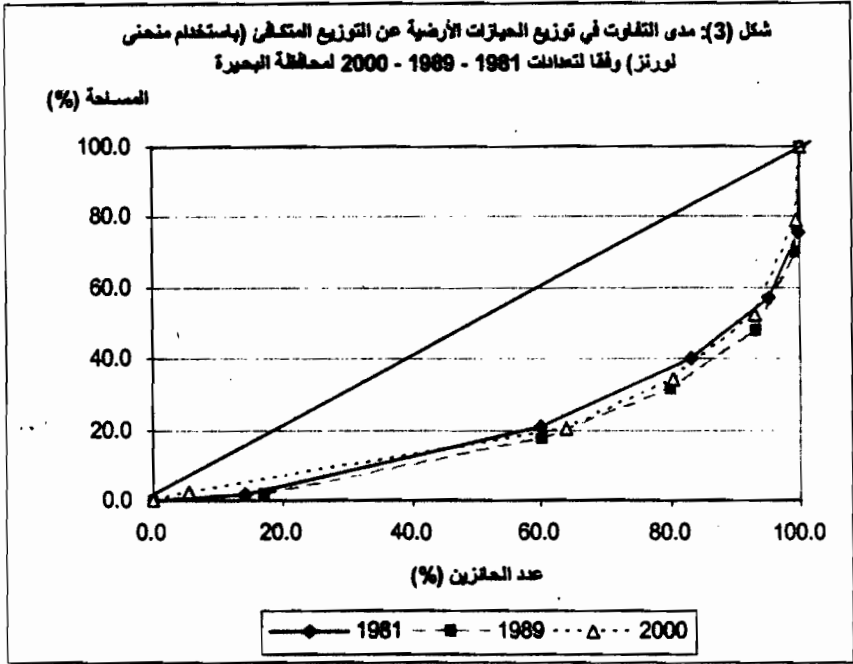
كما يوضح جدول (٩) توزيع الحيازات حسب عدد القطع ومنه يتضح تزايد عدد الحائزين للمزارع المكونة من قطعة واحدة من حوالي ٩٨٢ الف حائز بتعداد ١٩٨١ الى حوالي ٢١١٣ الف حائز بتعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١١٥% ، كما تزايدت مساحة الحيازة ذات القطعة الواحدة من حوالي ١٤٤٩ الف فدان بتعداد ١٩٨١ الى حوالي ٣٤٢٩ الف فدان بتعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ١٣٧% ، كما بلغت نسبة عدد الحائزين ومساحة الحيازة للمزارع المكونة من قطعة واحدة حوالي ٤٠% ، ٢٢% على الترتيب من اجمالي عدد الحائزين البالغ ٢٤٦٨ الف حائز ومساحة الحيازة البالغة نحو ٦٦٣٣ الف فدان وفقاً لتعداد ١٩٨١ وتزايدت هذه النسبة للمزارع المكونة من قطعة واحدة وفقاً لتعداد ٢٠٠٠ لتصل الى حوالي ٥٧% من اجمالي عدد الحائزين البالغ حوالي ٣٧١٧ الف حائز كما بلغت مساحة الحيازة لنفس المزارع نحو ٣٨% من اجمالي مساحة الحيازة البالغة حوالي ٨٩٢٩ الف فدان بالنسبة للمزارع المكونة من قطعتين فقد بلغت نسبة عدد الحائزين بها نحو ٢٨% ، ٢٩% ، ٢٦% من اجمالي عدد الحائزين وفقاً لتعدادات ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ على الترتيب كما بلغت مساحة الحيازة بتلك المزارع حوالي ٢٥% ، ٢٦% ، ٢٩% من اجمالي مساحة الحيازة بتعداد ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ على الترتيب كما تزايد عدد الحائزين للمزارع ذات القطعتين من حوالي ٧٠٠ الف حائز بتعداد ١٩٨١ الى حوالي ٩٧٢ الف حائز بتعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٣٩% كما بلغت مساحة الحيازة بتلك المزارع حوالي ١٦٨٢ الف فدان بتعداد ١٩٨١ لتصل الى حوالي ٢٤٠٦ الف فدان بتعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٤٣% .

بالنسبة للحيازات المكونة من ثلاث قطع فقد تناقص عدد الحائزين من ٢٠% بتعداد ١٩٨١ من اجمالي عدد الحائزين البالغ نحو ٢٤٦٨ الف حائز الى حوالي ١٢% بتعداد ٢٠٠٠ من اجمالي عدد الحائزين البالغ نحو ٣٧١٧ الف حائز كما تناقصت مساحة الحيازة من حوالي ٢٤% بتعداد ١٩٨١ من اجمالي مساحة الحيازة البالغة حوالي ٦٦٣٣ الف فدان الى حوالي ١٧% من اجمالي مساحة الحيازة البالغة نحو ٨٩٢٩ الف فدان بتعداد ٢٠٠٠ . كما يلاحظ تناقص عدد الحائزين لهذه المزارع من حوالي ٤٨٤ الف حائز بتعداد ١٩٨١ الى نحو ٤٥١ الف حائز بمعدل نقص ٧% بينما تزايدت مساحة الحيازة من ١٥٦٢ الف فدان بتعداد ١٩٨١ الى حوالي ١٦٠٥ الف فدان بتعداد ٢٠٠٠ بمعدل زيادة ٣% .

بالنسبة للحيازات المكونة من اربع قطع فاكثرت عدد تناقص عدد ومساحة الحائزين بها من حوالي ٣٠٢ الف حائز ، ١٩٤٠ الف فدان بتعداد ١٩٨١ ليصل الى حوالي ١٨١ الف حائز ، ١٤٨٩ الف فدان بتعداد ٢٠٠٠ بمعدل تناقص ٤٠% ، ٢٣% لكلا من عدد ومساحة الحائزين على الترتيب من هذا يتضح

تناقص حدة التفتت في الاراضي الزراعية وهذا يرجع الى تعديل قوانين العلاقة بين المالك والمستاجر التي تمت في ١٩٩٧ والتي اعطت للمالك عن حيازة ارض واستردادها من المستاجرة وهذا ادى الى تجميع مساحة الاراضي في قطعة او قطعتين والذي يتضح من تناقص عدد ومساحة الاراضي ذات الثلاث قطع والاربع قطع فاكثراً .





## التوصيات

- ١- استخدام اسلوب التجميع في الحيازات وذلك للتغلب على قزمية الحيازات وتقليل عدد قطع الحيازة.
- ٢- العمل على اجراء تعداد بالمينة كل خمسة سنوات وذلك لتندية التكاليف وحتى يتسنى دراسة التغيرات في الحيازة بصورة افضل .
- ٣- العمل على التغلب على مشكلة تفتت الحيازات الناتجة عن التوريث .

## المراجع

- خليفة على يوسف (دكتور) وآخرون ، "العدالة التوزيعية الاملاكية للاراضي الزراعية في محافظات جمهورية مصر العربية" ، مجلة كلية الآداب - جامعة الاسكندرية ١٩٨١ .
- محمود عبد الفضيل (دكتور) ، "التحولات الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري" (١٩٧١-١٩٥٢) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ .
- وزارة الزراعة ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قسم التعداد الزراعي ، سجلات التعداد الزراعي اعوام ١٩٨١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٠٠ .
- وزارة الزراعة ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي - اعداد متفرقة .

## A COMPARATIVE STUDY OF THE CHANGES IN LAND HOLDING BETWEEN THE CENSUS IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT (A.R.E)

Marie, M. A. and Samia M. Abd EL fatah

Agricultural Economic Research Institute , Agricultural Research Center

## ABSTRACT

This research analyzed the Mode and the Equity levels of the agricultural holding category in the three Agricultural Censuses of 1981,1989,and 2000 . The major finding of this research is that the agricultural land holding in Egypt is very small and scattered .

The structure of agricultural land holding in Egypt is dominated by the very small categories, i.e. 90% of the total number of holders is holding less than five feddans. The percentage in this category was 90.0% in 1981 and 90% , 90.4% in 1989 and 2000 , in Sharkia, Behira and Dakahlia represented 90.8%, 83.2% and 88.3% in 1981, 95.7% , 93.3% and 89.7% in 1989 for the above Governorates respectively . Since 2000 it reached 90.1% in Dakahlia, 93% in Behira 92.1% in Sharkia.

The medium size holding category, i.e. holders of five feddan to less than fifty feddans represented 9.7%, 9% in 1981 , 1989 and 9.4% in 2000 in Egypt and reached 9%, 16.4% and 11.5% in Sharkia, Behira and Dakahlia, respectively in 1981 census, and 10.2%,19.5% and 5.1% for the same governorate in 1989 and in 2000 reached 10% in Dakahlia, 20% in Behira and 8% in Sharkia.

The largest size holding category i.e. 50 feddans or more decreased from 0.2% in 1981 and 1989 to 0.1%. In 2000 in Sharkia, it decreased from 0.9% in 1981 to 0.2% in 1981 and 1989. In Dakahlia, reached to 0.2% and 0.1% , 0.11% in, 1981 and 1989 and 2000 respectively and decreased in Behira from 0.5% in 1981 to 0.4% in 1989 and 2000 .Moreover, the number of holders increased from 2.46 million holders in 1981 to 2.901 million holders in 1989, to 3.7 million holders i.e.it increased by 41% (base year = 1981) , in Dakahlia the number of holders increased from 222 thousand holders in 1981 to 271 thousand holders in 1989 to 347 thousand holders in 2000 i.e. it increased by 38% in behira, the number of holders increased from 210 thousand holders in 1981 to 264 thousand holders in 1989 to 339 thousand holders in 2000 i.e. it increased by 38% In Sharkia, the number of holders increased from 258 thousand holders in 1981 to 315 thousand holders in 1989, to 415 thousand holders in 2000 i.e. it increased by 38% .

As a result of the continuous increase in population a reduction in the size of agricultural land holding and the relative unchanged total agricultural area the ratio between agriculture area and population is expected to decrease in the coming census.